

والدعاء بالبر عطف على بالصلوة والاستعفار بالبر ايضاً كذلك لهم  
 اي لمن مات من اجل التصديق وبيع الفريخ لهم من افراد المرجع بناء  
 على ان فمن معنى الجمع ايضاً مع العلم اي علمهم بارتكابهم اى علم الامة  
 بارتكاب من مات من اجل القبلية بغير توبة الكفاية وانما وقع الاجماع  
 منهم على ذلك بعد الاتفاق اي اتفقوا على ان ذلك اى صلوة اجازة  
 والدعاء والاستعفار لا يجوز بغير المومن والمحال لو كان تركيب  
 الكيفية غير مومن على الامة على هذه المذكورة من حق واللازم  
 باطل لان الاجماع لا يقع على الباطل فكذلك الملائم لان الاجماع  
 لا يقع على الباطل واجبت المعتزلة على ان تركيب الكيفية ليس  
 بمومن ولا كفر بوجهين الاول انه الامة بعد اتفاقهم على ان  
 تركيب الكيفية فاسق اى خارج عن الطاعة اى التفوق اولاً على  
 نفسه ثم اختلفوا في انه اى تركيب الكيفية فاسق مومن وهو  
 مذنب اجل السنة والجماعة او فاسق كاف وهو قول الخوارج  
 او منافق لانه خالف ما ادعاه بلسانه والاتفاق ليس الا هذا  
 كفاية وهو قول الحسن البصري رحمه الله عنه وصحة قول الحسن رضي  
 الله عنهما في قوله صلى الله عليه وسلم قلت من كنت في قوم منافق اذا كنت كاذب  
 او اذا وعد خلف او اذا ائتمن خان وغير هذه المعاصي يسايرها في  
 المناقب في الذكر الاستعفار من النار حاشية محقة

المنافق هو الكافر  
 الغير الجاهل بالدين  
 المشرك من الكفر الصريح  
 لانه تعالى است  
 المناقب في الذكر الاستعفار من النار حاشية محقة

الاطلاق الذي هو الاستعفار من النار  
 المستعمل في قوله تعالى  
 انما كان الله ليؤمن بالله  
 والذين آمنوا بالله  
 والذين آمنوا بالله  
 والذين آمنوا بالله

في كونها معصية فيساويها في استحقاق اسم النفاق ككفاية فاخذت  
 اي يقول المعتزلة انما اعترضوا الاعتزال اخذنا بالمتفق عليه وتركنا  
 المختلف فيه وقدنا هو فاسق وليس بمومن ولا كافر لا خلاف ان  
 القول بان ليس بمومن مختلف فيه ولا سلب الفوق ولا سلب النفاق  
 فلا حصل كدعوى ترك المختلف فيه ثم اختلف الامة بتفسير سببها  
 للتوفيق لكن ليس مذهبهم التوفيق عصام والواجب منا عار  
 مذنب المعتزلة ان هذا اي القول بان ليس بمومن ولا كافر احداث  
 للقول الخالق بما اجمع عليه السلف من عدم المنزلة اي الواسطة  
 بين المنزلة بين اي الايمان والكفر فيكون باطلا لان في الاجماع  
 باطل واما الجواب بقرينة الحسن البصري رضي الله عنه ان الحديث  
 المذكور فيه آية النفاق ليس المراد به ان صاحب هذه الخصال الثلاثة  
 منافق بل المراد ان هذه الصفات والخصال الذميمة لا يقع للمنافقين  
 ولا ينبغي بحال المسلمين ان يوصفوا بها بل ينبغي لهم ان يتفروا منها  
 لان فيها مخالفة الباطن للظاهر كما ان قلبنا منافق ولسانه ليس منافق  
 ولا بد للمسلم ان لا يعتقد بهذه الصفة ولا يصدر عليها الا تجر المسلم  
 الى حقيقة النفاق وبها جملة وجود علاماته النفاق لا يسئل من هو النفاق  
 وبالحقيقة المراد من الحديث ان المراد المؤمنين وتحذيرهم عن الاتصاف